صدور كتاب «المرجع الرسالي» توثيقاً لسيرة الشيخ محمد مهدي الخالصي وإرثه العلمي والوطني



صدور كتاب «المرجع الرسالي» توثيقاً لسيرة الشيخ محمد مهدي الخالصي وإرثه العلمي والوطني

أصدرت مؤسسة الخلاص الإسلامية كتاب «المرجع الرسالي.. الشيخ محمد مهدي الخالصي»، من إعداد علي كاظم التميمي، بالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل المرجع الديني الشيخ محمد مهدي الخالصي(أعلى الله مقامه)، متناولاً محطات من سيرته العلمية والجهادية، ومواقفه الفكرية والوطنية، وإسهاماته في قضايا العراق والأمة الإسلامية.

ويقدّم الكتاب إضاءة على مسيرة الشيخ الخالصي، وما اتّسمت به من ارتباط بين النشاط العلمي والديني والعمل الوطني، مستعرضاً جوانب من تجربته في الدعوة والإصلاح، وحضوره في مواجهة التحديات

التي شهدها العراق والمنطقة خلال مراحل مختلفة من حياته.

ويتناول الإصدار مواقفه في الدفاع عن استقلال العراق وسيادته ووحدة شعبه، ورفض الاحتلال والتقسيم والمحاصصة الطائفية، إلى جانب دعوته إلى مشروع وطني جامع يحفظ حقوق العراقيين ويصون مصالحهم، ويعزّز قدرتهم على تقرير مستقبل بلادهم.

كما يسلّط الضوء على اهتمامه بوحدة الأمة والتقارب بين شعوبها وقواها، وتأكيده ضرورة تجاوز الخلافات المذهبية والسياسية وتوجيه الجهود نحو القضايا المشتركة، وفي مقدّمتها القضية الفلسطينية والدفاع عن القدس وحقوق الشعب الفلسطيني.

ويبرز الكتاب جانباً من رؤيته للعمل الديني بوصفه مسؤولية تتصل بواقع المجتمع وقضاياه، وما عُرف به من مواقف تربط الوعي بالعقيدة بأداء الواجب تجاه الوطن والأمة، وتؤكد دور العلماء في الإصلاح ومواجهة الظلم والدفاع عن مصالح الشعوب.

ويضمّ الإصدار أيضاً مجموعة من القصائد التي تناولت مواقف الشيخ الخالصي ورثاءه، معبّرةً عن أثره في نفوس محبّيه ومعاصريه، وما مثّله حضوره من قيمة دينية وفكرية ووطنية.

ويأتي صدور الكتاب إسهاماً من مؤسسة الخلاص الإسلامية في حفظ إرث الشيخ الخالصي والتعريف بمسيرته، وإتاحة جوانب من تجربته أمام القرّاء والباحثين، وفتح المجال لمزيد من الدراسات التي تتناول فكره ومواقفه وأثره في الحياة الدينية والوطنية.

لتحميل الكتاب